A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/44/722/Add.1
22 November 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الرابعة والاربعون
البند ٧٣ من جدول الاعمال

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

تقرير الامين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات ٣

البرازيل ٣

بلغاريا ٤

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

البرازيل

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩]

١ - صوتت البرازيل لصالح القرار ٣٣٧٤ (د - ٣٥) في الدورة الخامسة والعشرين للجمعية العامة ، وظلت منذ ذلك الوقت تولي أهمية كبيرة لتنفيذ المجتمع الدولي للإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي . وتقر البرازيل الفهم الوارد في ذلك الإعلان بأن احترام مبادئ الميثاق والالتزام بمقاصد الأمم المتحدة شرطان أساسيان لصون السلم العالمي وضمان أمن جميع البلدان بصرف النظر عن حجمها أو قوتها العسكرية .

٢ - وبعد مرور عقدين على الدورة الخامسة والعشرين ، ظلت اللجنة الأولى تنظر خلالهما في هذا البند ، ما زالت البرازيل مقتنعة بأن الجهود المبذولة في إطار الأمم المتحدة من أجل السلم والأمن الدوليين ضرورية لضمان التوصل في آخر الأمر الى حلول واتفاقات تكون متسقة ومتوائمة مع احتياجات المجتمع الدولي وليس نتيجة أو صورة لسياسة الاعتماد على القوة .

٣ - ولذلك يسر البرازيل أن ترى في العملية الجارية حاليا لتخفيف حدة التوتر بين القوتين العظميين مجالا لتجديد ثقة الدول بفضائل التعددية ، لا سيما فيما يتعلق بتسوية المنازعات الإقليمية . وترحب البرازيل بالدور الهام الذي قامت به الأمم المتحدة في إبرام وتنفيذ اتفاقات جنيف المتعلقة بالأزمة الأفغانية واتفاقات نيويورك وبروتوكول برازفيل المتعلق بالجنوب الافريقي ، وبالفرص الجديدة التي تتيح لمبادرات المنظمة إحراز نتائج إيجابية في المنازعات الإقليمية الأخرى .

٤ - على أن البرازيل تأسف لأن قضايا رئيسية أخرى تدخل في نطاق اختصاص الأمم المتحدة ما زالت تعالج باعتبارها مسؤوليات مقصورة على القوتين العظميين على الرغم من الاهتمامات المشروعة التي تثيرها لدى المجتمع الدولي بأسره ، كما هو الحال بالنسبة لنزع السلاح . والاستثناء الوحيد هو المفاوضات الجارية بشأن الأسلحة الكيميائية في اطار مؤتمر نزع السلاح والتي تأمل البرازيل أن تؤدي في أقرب وقت ممكن الى اعتماد نظام عالمي وغير تمييزي لحظر تلك الأسلحة . وبخلاف ذلك ، فإن

المحاولات الرامية الى تحويل الأمم المتحدة الى محفل ممتاز للتفاوض بشأن اتخاذ تدابير فعالة لنزع السلاح تمشيا مع توافق الآراء الذي توصلت إليه الدول الأعضاء في الدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح في عام ١٩٧٨ قد باءت بالفشل .

٥ - كما أخفقت النداءات الواردة في عدد لا يحصى من الوثائق الرسمية للأمم المتحدة من أجل انشاء نظام اقتصادي دولي يقوم على مبادئ العدالة والإنصاف والتعاون ويسعى الى إيجاد آليات ملائمة لوقف تزايد الفجوة بين الأقلية الغنية والكثرة التي تعيش في فقر .

٦ - وبناء على ذلك ، ترى الحكومة البرازيلية أن الوقت قد حان للحيلولة دون أن يكون "الزخم" الإيجابي في العلاقات بين القوتين العظميين استمرارا لتعددية انتقائية أو ثنائية حصرية ، كما كان الحال في الماضي ، وإنما كما سبق لمقدمي الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي أن دعوا الى ذلك ، ممارسة كاملة غير منقوصة من جانب الأمم المتحدة للصلاحيات التي منحها إياها مؤتمر سان فرانسيسكو . ولهذا الغرض ، ترى البرازيل أن من المحتم توافر الشروط التالية :

(أ) إعادة تأكيد الدول الأعضاء ، للالتزامات التي أخذتها على عاتقها بتأييد مقاصد ومبادئ الميثاق ، وخاصة الدول التي تتمتع بمركز ذي امتياز داخل المنظمة والتي تتحمل بالتالي درجة أكبر من المسؤولية عن حفظ السلم والأمن الدوليين ؛

(ب) تحسين وتعزيز نظام الأمن الجماعي للمنظمة ، وهذا بدوره هدف يمكن تنفيذه على النحو المتوخى في الرسالة المؤرخة في ٣ نيسان/ابريل ١٩٧٠ الموجهة الى الأمين العام من الحكومة البرازيلية ، والواردة في الوثيقة A/7922 ، من خلال ما يلي :

'١' تنقيح الميثاق بحيث تضاف إليه أحكام هامة تتعلق بمنظومة أمم متحدة لم تكن متوخاة في الفترة التالية مباشرة للحرب العالمية ، كعمليات صيانة السلم مثلا التي ما زالت تعالج ، على الرغم من أهميتها المتزايدة ، على أساس مخصص ، تبعا للظروف الخاصة بكل حالة ، نظرا لعدم وجود معايير ؛

'٣' استخدام الدول الأعضاء للآليات الدبلوماسية المشار اليها في الميثاق لتسوية المنازعات بالطرق السلمية استخداما كاملا . وفي هذا السياق ، تجدر الاشارة الى الاقتراح البرازيلي المشروح بالتفصيل في الوثيقة A/7922 . ووفقا لذلك الاقتراح ، ينبغي لمجلس الأمن أن ينظر ، في حالات معينة ، في مدى استصواب انشاء لجان مخصصة لتسوية المنازعات . وينبغي أن تكون لهذه اللجان المكونة من أطراف النزاع ووفود تقترحها الأطراف ويعينها المجلس ولاية واسعة ومرنة لاستطلاع جميع الوسائل الممكنة لصون السلم أو إقراره في حالات الأزمات الدولية ؛

(ج) تكييف جدول أعمال الأمم المتحدة ليتلاءم مع الشواغل والاهتمامات العالمية السائدة "التي حددها الرئيس خوسيه سارني في البيان الذي أدلى به أمام الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة في ٢٥ ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، بأنها تتراوح :

"من نزع السلاح الى البيئة ، ومن خطر الاسلحة الكيميائية الى نقل التكنولوجيا ، ومن الديمقراطية بوصفها أداة للاستقرار والتنمية الى الحقوق المدنية والحريات الأساسية ، ومن الإصلاحات الاقتصادية الى التجارة الدولية ، ومن إضفاء الطابع الاقليمي على الاقتصاد العالمي الى الأوجه الجديدة للتكافل ، ومن غزو الفضاء الخارجي الى استئصال الفقر" .

بلغاريا

[الأصل : بالانكليزية]
[١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩]

١ - تعلق جمهورية بلغاريا الشعبية أهمية كبيرة على الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي لعام ١٩٧٠ باعتباره أحد الأركان الرئيسية للعلاقات الدولية في الوقت الحاضر . وإذ تدرك بلغاريا الترابط المتزايد بين البلدان ، ترى أنه لا يوجد في عالم اليوم بديل لسياسة تقوم على التعايش السلمي والانفراج والتعاون بين الدول .

٢ - وقد تهيأ مؤخرا مناخ مؤات داخل المجتمع الدولي ، كما أحرز تقدم في بعض المجالات الهامة من مجالات الحد من الأسلحة ونزع السلاح وكذلك في تسوية المنازعات الاقليمية .

٣ - وفي العلاقات بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية والسياسية المختلفة ، تراجعت المواجهة ليحل محلها الحوار والبحث عن اتفاق المصالح . وتجري عملية لتخفيف حدة التوتر وزيادة الثقة والتعاون على مختلف مستويات العلاقات بين الدول . وتعزز دور الأمم المتحدة في صيانة السلم ، كما أن هناك اعترافا واسع النطاق بأن للعمل المتعدد الأطراف دورا متزايد الأهمية في تعزيز الأمن الدولي .

٤ - وترجع جميع هذه الاتجاهات الإيجابية ، الى حد كبير ، الى التفكير الجديد في السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الأخرى .

٥ - غير أن النهج الابتكارية لحل المشاكل المتجددة في عالم اليوم لن يكتب لها النجاح ما لم يحرز تقدم كبير في مجال نزع السلاح . وهذا التقدم لم يتحقق بعد . وقد هيأت المعاهدة التاريخية المعقودة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لإزالة القذائف المتوسطة المدى والأقصر مدى والتطورات الإيجابية الأخرى في مجال نزع السلاح الأساس اللازم .

٦ - وبلغاريا راضية عن احتمالات إحراز مزيد من التقدم في تخفيض الترسانات النووية والتهديد النووي بوجه عام ، التي ظهرت أثناء المحادثات الأخيرة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في وايومنغ . ويبدو الآن أن عقد اتفاق بشأن تخفيض الترسانات الاستراتيجية للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بنسبة ٥٠ في المائة أمر يمكن تحقيقه . وترحب بلغاريا بهذا التطور وبالبروتوكولين الاضافيين للمعاهدتين المتعلقتين بالتفجيرات النووية لعامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ المزمع التوقيع عليهما .

٧ - ومن الخطوات الهامة في تعزيز الأمن الدولي تنفيذ الاقتراح السوفياتي الأخير الداعي الى أن تعقد جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية اتفاقا متعدد الأطراف بشأن التدابير الكفيلة لتقليل خطر نشوب حرب نووية .

٨ - ومع أن بلغاريا تضع في اعتبارها تزايد احتمالات تحقيق نزع سلاح نووي في الاعتبار ، فإنها تعلق أيضا أهمية أكبر على واجب المجتمع الدولي المتمثل في إحباط جميع المحاولات الرامية الى استحداث أنواع ومنظومات جديدة من الأسلحة النووية وكذلك في منع انتشارها . ويعد وقف جميع تجارب الأسلحة النووية وحظرها من أنجع الوسائل لأداء هذه المهمة . وإن للمفاوضات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن هذه المسألة أثرا إيجابيا للغاية على إيجاد حل شامل لهذه المشكلة . بيد أن

هذه المفاوضات الثنائية لا يمكن ولا ينبغي أن تكون بديلا للجهود المتعددة الأطراف المبذولة في مؤتمر نزع السلاح والتي ينبغي إعطاؤها دفعة جديدة بعد افتتاح دورة المؤتمر القادمة مباشرة .

٩ - ومن شأن عقد اتفاق دولي بشأن وقف إنتاج المواد القابلة للانشطار المستخدمة في صنع الأسلحة وحظره حظرا تاما في المستقبل أن يسهم في كبح سباق التسلح في الميدان النووي .

١٠ - وتعتبر بلغاريا مسألة التعجيل بعقد اتفاقية عالمية بشأن حظر الأسلحة الكيميائية وتدمير المخزونات من تلك الأسلحة إحدى المهام ذات الأولوية لنزع السلاح المتعدد الأطراف . وقد أدى مؤتمر باريس لحظر الأسلحة الكيميائية دورا هاما في إيجاد توافق واسع في الآراء بشأن ضرورة إبرام اتفاقية الأسلحة الكيميائية في موعد مبكر . وقد أبرز المؤتمر المشترك بين الحكومات والصناعة لمناهضة الأسلحة الكيميائية ، المعقود في كانبرا في ايلول/سبتمبر ، الارادة العملية لعدد كبير من البلدان في العمل على إتمام المشروع النهائي للاتفاقية ، ربما بحلول نهاية عام ١٩٩٠ . وتعتزم بلغاريا الإسهام في تحقيق هذا الهدف وتكرر الإعراب عن استعدادها لتوقيع الاتفاقية المقبلة بمجرد فتح باب التوقيع عليها .

١١ - وستعزز التدابير الرامية الى تخفيض القوات والأسلحة التقليدية في اوروبا وتخفيض الأسلحة النووية التكتيكية وإزالتها بعد ذلك من القارة القديمة عملية تعزيز الأمن الاقليمي والشامل الى حد بعيد . وتشارك بلغاريا مشاركة فعالة في مفاوضات فيينا المتعلقة بالقوات والأسلحة التقليدية في اوروبا ، وهي مشاركة طابعها حسن النية والسعي الى تحقيق التوازن بين المصالح .

١٢ - وفيما يختص بالمفاوضات المتعلقة بتدابير بناء الثقة والأمن في اوروبا ، تؤيد بلغاريا اعتماد تدابير كبيرة وشاملة تنسحب على القوات الجوية والبحرية للدول المعنية .

١٣ - واتخذت بلغاريا في مناسبات كثيرة موقفا نشطا الى جانب إزالة العقبات التي تضعها بعض دول أمام بدء حوار مثمر سواء في الأمم المتحدة أو في مؤتمر نزع السلاح بشأن مسألة نزع السلاح البحري . وسيكون لإعداد واعتماد تدابير لبناء الثقة في البحار وما يتصل بها من تدابير لنزع السلاح أثر مفيد مباشر على الأمن الدولي .

١٤ - والآن وقد تم أو يجري تنفيذ التدابير الأولى لنزع السلاح الحقيقي ، تتزايد احتمالات إعطاء مسألة تحويل الإمكانيات العسكرية أولوية عالية ، على جدول أعمال المشاريع الوطنية والمتعددة الأطراف . وفي رأي بلغاريا أنه من مصلحة جميع الدول أن يتم تحديد البارامترات المثلى لتنفيذ تدابير التحويل . وهذا هو السبب الذي حمل بلغاريا على اتخاذ خطوات لإشراك الأمم المتحدة في النظر في هذه المسألة .

١٥ - ومن بين التغيرات الإيجابية الواضحة التي طرأت على الحياة الدولية أن الجهود الرامية الى القضاء على بؤر التوتر والمنازعات اكتسبت طابعا يكاد يكون شاملا . فحل حتى أكثر المشاكل تعقيدا بالوسائل السلمية بسبيله الى أن يصبح ممارسة مرعية . ومع ذلك ، لم تصبح عملية تسوية المنازعات الاقليمية بالوسائل السلمية بعد أمرا لا رجعة فيه فمن جهة أحيت الاتفاقات الدولية المتعلقة بالحالة في افغانستان آمالا كبيرة . ويعد الإعلان المرتقب لاستقلال ناميبيا إنجازا باهرا للمجتمع الدولي في مناهضة الاستعمار . على أنه من جهة أخرى ، لاتزال المدن المسالمة في افغانستان تتعرض للقصف ومازال الشعب الفلسطيني يُنكر حقه في إنشاء دولة خاصة به ؛ وزادت إراقة الدماء في لبنان الأزمة في ذلك البلد سوءا على سوء ؛ ومازالت عملية تحقيق السلم في امريكا الوسطى التي استلزم بدؤها التغلب على صعوبات كبيرة وقدرا كبيرا من المشابرة ، معرضة للخطر . وتشكل سياسة الفصل العنصري التي تتبعها جنوب افريقيا مصدر قلق آخر للمجتمع الدولي كما أن شعب قبرص مازال يعاني من الاحتلال العسكري .

١٦ - وتؤيد بلغاريا إيجاد حل سلمي وعادل لهذه المنازعات والمنازعات الأخرى القائمة على أساس الواقعية والتراضي وتحقيق التوازن بين مصالح جميع الأطراف المعنية .

١٧ - وتشكل التدابير المتخذة على مستوى اقليمي لتعزيز السلم والأمن الدوليين جزءا هاما من السياسة الخارجية لبلغاريا . وقد اتخذت بلغاريا وبعض البلدان المجاورة لها خطوات لتعزيز المبادرة الرامية الى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة البلقان .

١٨ - وتتبع بلغاريا بوصفها من دول البلقان سياسة قائمة على حسن الجوار والتفاهم والانفراج وزيادة التعاون مع جميع بلدان البلقان الأخرى تمشيا مع روح التفكير السياسي الجديد وعملية هلسنكي . ويمثل التقدم المحرز في مجال التعاون بين جميع بلدان البلقان وانعكاساته الإيجابية على الحالة في شبه الجزيرة بوجه عام إسهاما في

تعزيز الاتجاهات الإيجابية في العلاقات الدولية . وترى الحكومة البلغارية أن غلبة هذه الاتجاهات في العلاقات بين الدول البلقانية تستلزم حنكة سياسية وشعورا بالمسؤولية في معالجة المشاكل القائمة .

١٩ - وتمشيا مع التفكير الجديد والنهج الجديد المتبع لتحقيق السلم والامن الدوليين ، والذي تقوم عليه سياسة الحكومة البلغارية في مجال الأمن ، قدمت بلغاريا عددا من المبادرات في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية والبيئة وما الى ذلك . وبلغاريا تؤيد إقامة علاقات رسمية مستقرة ومنصفة مع الاتحاد الاقتصادي الاوروبي كما أنها تؤيد الانضمام الى الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (الغات) .

٢٠ - ويجري ، بناء على مبادرة من بلغاريا وبالتعاون مع البلدان الأخرى ، إعداد مشروع معاهدة بشأن حماية البيئة في منطقة البلقان . وعقد في صوفيا في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ مؤتمر دولي هام في إطار عملية مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا للتصدي للمشاكل المتعلقة بحماية البيئة .

٢١ - وتقوم بلغاريا بدور فعال في رفض الظواهر السلبية في العلاقات الدولية من قبيل الارهاب والاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة .

٢٢ - ويحتل الرأي القائل ان الأمن الدولي ينبغي أن يقوم على أساس قانوني مستقر وعادل مكانا بارزا في مفهوم الأمن الشامل لبلغاريا . ويشكل سيادة القانون الدولي الضمان الحقيقي الوحيد لغلبة القيم البشرية العالمية على الاعتبارات الايديولوجية أو الوطنية الضيقة .

- - - - -